@ 396 @ | وهو أن يعتق نفسك من رق الخلق ، وشغلها بعبودية ربك . | | قال الحارث المحاسبي : تلك عقبة لا يجاوزها إلا من خمص بطنه عن الحرام ، | والشبهات ، وتناول من الحلال مقدار إبقاء المهجة . | | قال بعضهم : تلك العقبة هي مجانبة الرضا والاختبار بتصاريف الاقدار . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 13] . | | قال الواسطي رحمه ا : فك الرقاب من أربعة أشياء : من نفوسهم وأفعالهم ، | ورؤية الفضل ، وطلب القربة . | | وقال القاسم : هو فك الرقاب من ذل الطمع . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 14] . | | سمعت المغربي يقول في قوله : ! 2 2 ! قال : هو أن تجوع | عشرة أيام فيفتح لك بطعام فتؤثر به على نفسك فيكون في مسغبة ، ومن يأكله في | متربة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 15] . | | قال جعفر رحمه ا : هو ما يتقرب به إلى ربك في تعهد الايتام وتفقدهم . | * * * |